وتحل عيلة بالجواء واهلنا   بالحزن فالصمان فالمتثلم

يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع

حييت من طلل تقادم عهده   اقوى واقفر بعد ام الهيثم

الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما لضرب من التاكيد كما قال طرفة متى ادن منه ينأ عني ويبعد جمع بين النأي والبعد لضرب من التاكيد وام الهيثم كنية عيلة يقول حييت من جملة الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر انه قدم عهده باهله وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبته عنه

حلت بارض الزائرين فاصبحت   عسرا علي طلابك ابنة مخرم

الزائرون الاعداء جعلهم يزئرون زئير الاسد شبه توعدهم وتهددهم بزئير الاسد يقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي فعسر علي طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو سائغ في الكلام والشعر قال الله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم

علقتها عرضا واقتل قومها   زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

قوله عرضا اي فجاءة من غير قصد له والتعليق هنا التفعيل من العلق والعلاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة اذا كلف بها علقا وعلاقة ذا العمر والعمر والعمر واحد وهي الحياة والبقاء ولا يستعمل في القسم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع يقول عشقتها وشغفت بها مفاجاة من غير قصد مني اي نظرت اليها نظرة كسبتني شغفا

بها وكلفا

بها وكلفا مع قتلي قومها اي مع ما بيننا من القتال ثم قال اطمع في حبك طمعا لا موضع له لانه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والعداوات والمعاداة والتقدير ازعم زعما ليس بمزعم اقسم لحياة ابيك انه كذلك

ولقد نزلت فلا تظني غيره   مني بمنزلة المحب المكرم

يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقني هذا واعلميه قطعا ولا تظني غيره

كيف المزار وقد تربع اهلها   بعنيزتين واهلنا بالغيلم

يقول كيف يمكنني ان ازورها وقد اقام اهلها زمن الربيع بهذين الموضعين واهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة وشقة مديدة اي كيف يتاتى لي زيارتها وبين حلتي وحلتها مسافة مديدة والمزار في البيت مصدر كالزيارة والتربع الاقامة زمن الربيع

ان كنت ازمعت الفراق فانما   زمت ركابكم بليل مظلم

الازماع توطين النفس على الشيء والركاب الابل ولا واحد لها من لفظها وقال الفراء واحدها ركوب جعلها مثل قلوص وقلاص يقول ان وطنت نفسك على الفراق وعزمت عليه فاني قد شعرت به بزمكم ابلكم ليلا وقيل بل معناه قد عزمت على الفراق فان ابلكم قد زمت بليل مظلم فان على القول الاول حرف شرط وعلى القول الثاني حرف تاكيد

ما راعني الا حمولة اهلها   وسط الديار تسف حب الخمخم

راعه روعا افزعه والحمولة الابل التي يطيق ان يحمل عليها وسط

Copyright © King Saud University